

## على مسؤوليتي - أحمد موسى - حلقة الأربعاء 12-07-2023



### مضامين الفقرة الأولى: الأزمة السودانية

تحدث الإعلامي أحمد موسى، عن انعقاد اجتماع غداً بين دول الجوار لحل الأزمة السودانية بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي. وأكد أن العالم بالكامل سيتابع قمة دول جوار السودان، مبيئاً أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه دعوة إلى قادة دول جوار السودان، لافتاً إلى أن القادة بدأوا من اليوم في الوصول إلى مصر. ولفت إلى أن قمة دول الجوار السوداني تجتمع لحل المشكلات في السودان، منوهاً بأن مصر لها جهود كبيرة من أجل التهدئة في السودان. وأوضح أن مصر هدفها من قمة دول جوار السودان حقن الدماء بين أبناء الشعب السوداني الشقيق.

وأضاف أن الدولة بقيادة الرئيس السيسي تحركت على المستويات الإقليمية والدولية لحل الأزمة السودانية. وتابع أن مصر تحركت في أكثر من اتجاه منها زيارة وزير الخارجية لجنوب السودان وتشاد، وتمثيل مصر في مجلس الأمن بشأن عرض حلول للأزمة في السودان. وبيّن أن مصر لا تريد أن تتحول الأزمة السودانية مثل الحرب الروسية الأوكرانية، لأن الأزمة في السودان شأن داخلي وليس خارجي، مؤكداً أن مصر رفضت أي تدخل لأطراف أجنبية.

وأشار إلى أن هناك ما يقرب من 250 ألف سوداني دخلوا مصر من خلال الحدود منذ 15 أبريل من هذا العام حتى اليوم. وذكر أنه منذ بداية الحرب السودانية نزح قرابة 3 مليون سوداني، بينما لن تغلق مصر أبوابها أمام الأشقاء السودانيين. ولفت إلى أن مصر تكلفت أموالاً كثيرة من أجل استقبال السودانيين، مبيئاً أن مصر لم تتأخر يوماً عن أشقائها وضيوفها، لا سيما أن هناك إرادة سياسية، وحكمة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، لافتاً إلى أن مصر لا تنحاز لأي طرف، ولكن مع الشعب السوداني، مؤكداً أن مصر تحركت لمساعدة الإخوة السودانيين وقدمت عشرات الأطنان من الأغذية.

### مضامين الفقرة الثانية: تصنيع أول حفار للبتترول

وجه الإعلامي أحمد موسى الشكر للدولة الصينية والرئيس الصيني شي جين بينج على التعاون مع الدولة، قائلاً إنه أمر مستحق أن نشكر الصين والرئيس الصيني، مبيئاً أن الصين تتعاون مع مصر على أعلى مستوى من التعاون. وذكر أنه جرى الإعلان اليوم في العين السخنة عن تصنيع حفار للبتترول للمرة الأولى، بالتعاون مع الصين التي لم تتأخر عن الدولة أبداً. وأضاف أن مصر تحتاج إلى نقل التكنولوجيا من الصين إليها مبيئاً أن هذه خطوة متطورة للغاية على صعيد التصنيع المحلي، وتوفير العملة الصعبة، مردفاً بأن الحفار الذي جرى تصنيعه محلياً يوفر 6.5 مليون دولار. وأكد أن معظم أجزاء حفار البترول صنعت في مصر بالكامل، وجرى استقدام جزء بسيط من الخارج وتصنيعه بالكامل في مصر بالتعاون مع الصين.

ورأى أن تصنيع الحفار محلياً يُعد تحركاً كبيراً في الصناعات البترولية، عندما يكون هناك أول حفار صنع في مصر، مؤكداً أن الحفار المحلي نموذج حقيقي للتعاون المصري الصيني المثمر، ونقلة كبيرة لمصر ونقله لتوطين الصناعات. وأشار إلى أنه بعد حفار البترول المصري، تعمل مصر في الوقت الحالي في تعاون مع الصين في مجال الفضاء، ما يعني أن الدولة تقدم نموذجاً حقيقياً للتعاون مع الصين، التي تنقل لمصر تكنولوجيا متقدمة في الوقت الحالي.

وأوضح أن الصين دولة عظمى وتمتلك تكنولوجيا كبيرة في مختلف المجالات في الفضاء وفي الأرض، وظهر تعاونهم كذلك في مجال التنقيب عن البترول والغاز بعد تصنيع أول حفار بترول مصري. وتابع أن مصر ستصبح أول دولة إفريقية تمتلك قدرة متكاملة لتصنيع وتجميع أقمار صناعية بعد اكتمال المشروع مع الصين، وهو الخطوة التالية بعد صناعة أول حفار بترول في مصر.

وكشف المهندس طارق الملا وزير البترول تفاصيل إنتاج أول حفار مصري لاستخراج البترول بالتعاون مع الصين وبنسبة مكون محلي 50%. وأعرب عن سعادته أن نكون موجودين في إحدى الشركات المصرية التي تحتوي على شراكة صينية وموجودة في السويس للاحتفال بالانتهاء من تصنيع أول جهاز حفر للبترول. وأضاف أن الشركة موجودة منذ أكثر من سنة وحالياً نجحنا في تصنيع أول جهاز حفر كامل بقدرة 2000 حصان. وتابع أنه مع زيادة أسعار النفط أصبح ذو أهمية القيام بأعمال الاستكشاف للحفر وبالتالي كل أجهزة الحفر في المستوى العالمي والمحلي محجوزة لسنوات ولذلك كان لا بد من زيادة الإنتاج المحلي من هذه الأجهزة حتى نمكن القطاع لدينا من استخراج أكبر كمية من الموارد الطبيعية.

وأوضح أن المكون المحلي أو الجزء الأكبر منه موجود في عمليات الحديد والصاج، والأجزاء الأخرى جزء كبير منها محلي، ولكن الجزء الإلكتروني جزء منها مستورد، وهو ما نحاول مع الوقت وزيادة تبادل الخبرات مع الجانب الصيني أن نزيد المكون المحلي إلى 70-60%. وذكر أن تكلفة الجهاز 6.5 مليون دولار، ونوفر فرص عمل لأبنائنا من خلال هذا النوع المتخصص من الصناعة.

مضامين الفقرة الثالثة: بطاقة التموين

أكد الإعلامي أحمد موسى أن شائعات إلغاء بطاقات التموين لا أساس لها من الصحة، وكما هي بالسلع في تلك المنظومة، مشيراً إلى أن الكارت الذكي في مرحلة التجربة فقط، الذي سيبدأ تطبيقه في بورسعيد فقط. وقال إن الكارت الذكي لن يكون بديلاً لبطاقة التموين، معلقاً بأن التموين مستمر، ولا توجد إجراءات تتعلق بالإلغاء حتى تجربة الكارت الذكي، خاصة أن البعض نشر أخباراً ليست صحيحة. وتابع أنه جرى طباعة نصف مليون كارت فقط، ويحمل كل معلومات الأسرة، ويحصل به المواطن على خدمات بريدية وتموينية وصحية، وعندما تكتمل المنظومة يمكن تعميمه على محافظات الجمهورية كافة.

وذكر أنه جرى تطبيق التجربة في بورسعيد باعتبارها أول محافظة مكتملة الرقمنة، مبيناً أن ميزة الكارت أنه مؤمن تأمين على أعلى مستوى، فلا يمكن اختراقه أو محاولة العبث به، محذراً من الاستماع إلى مروجي شائعة إلغاء بطاقات التموين. وبيّن أن وزارة الاتصالات بالتنسيق مع وزارة التموين هما المعنيتان بالعمل على منظومة طباعة الكارت الذكي للخدمات - الذي يشبه التذكرة الموحدة خارج البلاد لركوب وسائل النقل كاملة - الذي سيطبق في مصر قريباً. وأضاف أن المواطن يحصل من خلال الكارت الذكي على خدمات بريدية وتموينية وصحية من خلال المنظومة المميكنة، لكن هذه التجربة لا علاقة لها بإلغاء بطاقات التموين خلال الفترة الحالية.

وأشار إلى أن هناك 23 مليون لديه بطاقة تموين، وهناك 64 مليون مصري يستفيد من الدعم التمويني. ولفت إلى أن هناك 70 ألف يستفيد من العيش المدعم، كما أن هناك تطوير في المنظومة ولكن لن يكون هناك حذف لأحد من بطاقات التموين.

مضامين الفقرة الرابعة: منطقة تيدا الصناعية

كشف وليد جمال الدين رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، عن نمو إيرادات المنطقة بنسبة 40% خلال العام المالي الماضي 2022-2023. وقال إن الهيئة تسعى باستمرار إلى تعظيم إيراداتها لخدمة خطط تطوير البنية التحتية وفقاً للمستهدف. ولفت إلى أن المنطقة يعمل بها حالياً نحو 360 شركة، مضيفاً أن الهيئة تسعى إلى تعظيم مواردها المالية لخدمة تطوير الموانئ والمناطق الصناعية، الأمر الذي يساهم في العمل على جذب مزيداً من الاستثمارات الأجنبية من الخارج. ونوه بأن الهيئة تعترم إجراءات جولات ترويجية أخرى جديدة خلال المرحلة المقبلة للترويج للاستثمار في المنطقة، مؤكداً أن الحوافز التي تضمنتها تعديلات قانون الاستثمار تصب في صالح المنطقة الاقتصادية بشكل كبير، ومن بينها تسهيل تصاريح الخامات للمصانع.

مضامين الفقرة الخامسة: فضاء الإخوان

أكد الإعلامي أحمد موسى أن حسام الغمري أحد عناصر جماعة الإخوان الإرهابية الهاربين منذ 2013، فضح الإخواني محمد ناصر خلال الفترة الأخيرة. وقال إن الإخواني الهارب حسام الغمري كان يعمل مع جماعة الإخوان الإرهابية ويهاجم مصر طوال الفترات الماضية منذ هروبه في 2013. وأشار إلى أن "الغمري" بدأ بشكل مفاجئ عمل فيديو لفضح عناصر جماعة الإخوان الإرهابية وعناصرها، وأول من فضحه كان محمد ناصر وقال إن له فضائح متكررة، وكان يتوقع أن تفصله الجماعة. وأوضح المذيع أن الغمري كان صديقاً لمحمد ناصر في عملهما مع جماعة الإخوان الإرهابية خلال السنوات الماضية، وبعد انقلابه عليهم وبمجرد أن بدأ يفضحهم انقلبوا عليه وهاجموه بشكل قوي.

وأضاف أنه كان يتحدث عن عدة فضائح لمحمد ناصر عضو جماعة الإخوان الإرهابية خلال الفترة الماضية، وفي المقابل يقوم بمهاجمة الجميع وإعطاء الناس مواعظ وحكم ويتحدث عن غيره. وتابع أن الغمري كان يتوقع أن جماعة الإخوان الإرهابية ستحقق مع محمد ناصر بعد فضائحه ثم فصله، لكن هذا لم يحدث لأنهم لا يتبعون أي أخلاقيات وأنهم كاذبون ويدلسون على الرأي العام والمشاهدين.

وتابع أن الإخوان ليسوا بتوع ربنا خالص، مبيّن أن هناك وقائع كشفها حسام الغمري لكن جرى قصها من الفيديو، مبيّن أن محمد ناصر ادعى الثقافة والاحترام والأخلاقيات، مؤكداً أن رسالة ناصر "كناريا" لن يصدقها أحد لافتاً إلى أنه منذ 10 سنوات يعيد نفس الكلام والدعوات والتحريض دون استجابة من الشعب المصري ما يدل على فشله.

ولفت إلى أن هدف محمد ناصر الحصول على أموال من تحريضه، مبيّن أن هؤلاء مثل ميليشيات المرتزقة وسلاحه الشاشة والكاميرا فقط، منوهاً بأن معتز مطر هو الآخر ليس إخوانياً لكن جرت أخونته بالأجر، وهذا لا علاقة له بالأخلاق. وبيّن أن حسام الغمري أوضح أن معتز مطر قبل عمله في قناة الشرق طلب إيداع 30 ألف دولار في حسابه أولاً، وتأخون وانضم للجماعة للحصول على مقابل فقط، مما يعني أنه ليس له فكرة أو عقيدة، والشعب المصري يعلم هدف ودعوات هؤلاء وهي هدم الدولة. وأكد أن أي دعوات هدفها عودة الإخوان ولا علاقة لها بأزمة اقتصادية، والعمل بنظرية «هدم البلد لعودة الإخوان».

#### مضامين الفقرة السادسة: الانتخابات الرئاسية

استنكر الإعلامي أحمد موسى، الحكم على الانتخابات الرئاسية المقبلة وتشكيك البعض فيها رغم أنها لم تبدأ بعد، مؤكداً أن الإشراف القضائي يضمن نزاهة العملية. وتابع بأن الانتخابات الرئاسية عام 2024 يمكن لأي شخص الترشح لها وفق الدستور والقانون، مبيّن أن هناك من يشكك في العملية الانتخابية قبل بدايتها ونزاهتها قضائياً، وهؤلاء من يسمون أنفسهم نخبة، ويقال عنهم نخبة فاسدة تسببت في حدوث إرهاب واغتيالات من قبل جماعة الإخوان.

وقال إن المواطن بإمكانه دعم أي مرشح، قائلاً: «ادعم من تريد من المرشحين، لن يمنعك أحد والله»، متسائلاً: «لماذا تقسوا على بلدكم وأنفسكم؟». وناشد الأشخاص الذين يعترضون الترشح للانتخابات، تقديم خطاب إيجابي محترم للمواطن، مبيّن أن الخطاب العدائي والأسود لا يعزز من فرص النجاح والفوز. وأشار إلى عدم وجود مرشحين حتى اللحظة للانتخابات الرئاسية، مضيفاً أنه الآن البعض لديه نية للترشح، لكن الجميع ما زالوا على الباب، ولم يضع أحد قدمه في المكان الصحيح.

وأوضح أن المرشحين بإمكانهم عقد جولات والجلوس مع المواطنين لطرح أفكارهم ورؤاهم، مؤكداً أن الشعب يمتلك وعياً، ويرى بأنه أكثر وعياً من المثقفين، لأنه يهتم بتحقيق مصلحة البلد. وذكر أن النخبة التي وصفها المذيع بالفاسدة، كذبت على الشعب بعد عام 2011، وكانت لهم كتابات وآراء أدت إلى حدوث إرهاب من جماعة الإخوان، قائلاً: «النخبة الفاسدة لبست البلد في عملاء وأبواق وأذنان الإخوان، قل رأيك بكل حرية، وماذا قلت سابقاً وماذا فعلت؟ تحالفت مع الإخوان، والجميع يعلم أين كنتم في 2011 وفترة الإخوان»، متسائلاً: «هل تريدون أن تدبوسوا البلد في عملاء الإخوان وأبواقهم، قل رأيك أنت حر، ما أنت قلت من قبل هل صلحت ولا خربت؟»، مبيّن أن الرئيس السيسي فتح الباب لأي شخص لديه أفكار لصالح الوطن.

وأكد أن حزب الشعب الجمهوري تأسس في عهد محمد مرسي عام 2012، لافتاً إلى أنه في 2015 تحدث حازم عمر رئيس الحزب عن الانتخابات الرئاسية وإمكانية الترشح لها. وأضاف أن رئيس حزب الشعب الجمهوري كان في لقاء للبرنامج في 2015، وأكد أن الحزب سيعلم عن مرشحه للانتخابات الرئاسية بعد 10 سنوات، ما يعني أنه كان يملك طموحاً ومشروعاً للسنوات التالية. وقال: «في 2015 لم أصدق ما قاله رئيس حزب الشعب الجمهوري بشأن إعداد مرشح رئاسي للانتخابات الرئاسية المقبلة 2024، وخوض حازم عمر الماراتون المقبل، عبر بيان ألقاه عبر صفحة الحزب الرسمي على موقع فيس بوك». وأوضح أن هذه الرؤية تحققت عندما أعلن رئيس حزب الشعب الجمهوري ترشحه للانتخابات الرئاسية التالية بعد انتخابات داخلية في الحزب واختياره مرشحاً عن الحزب.

وعرض البرنامج كلمة رئيس حزب الشعب الجمهوري والتي أعلن فيها ترشحه للانتخابات الرئاسية، طبقاً للبرنامج الذي وضعه الحزب على مدار السنوات

الماضية منذ نشأته. ولفت إلى أن حزب الشعب الجمهوري كان يخطط لإثقال عناصره بالخبرات الخاصة بالحياة السياسية قبل الاستقرار على مرشح واتخاذ القرار بدعم مرشح في الانتخابات الرئاسية.

مضامين الفقرة السابعة: مباراة القمة

أعرب الإعلامي أحمد موسى، عن أمنياته في أن تسود أجواء الاحترام المباراة التي تجمع الأهلي والزمالك، ضمن منافسات الجولة 31 والمؤجلة من عمر مسابقة الدوري المصري، بإستاد القاهرة الدولي. وقال إن الفريقين والجمهور عليهما احترام بعضهما البعض، داعياً إلى تشجيع جمهور كل فريق لناديه والابتعاد عن الشتائم. وأضاف أن مباراة الغد يجب أن تليق باسم الكرة المصرية، قائلاً إن العالم كله يشاهدنا ويشاهد تلك المباراة لا سيما أنه المدير الأكبر في المنطقة والشرق الأوسط وإفريقيا. وتمنى تقديم مباراة بروح رياضية، متابِعاً: «سجل جول وشجع فريقك ولا تقترب من الآخر والمنافس». وناشد الجماهير، قائلاً: «لو سمحتم انسوا أي كلام آخر وركزوا مع لاعبيكم، لا علاقة لك بأي طرف، لا نريد أي خروج بل الانضباط، التزم بالروح الرياضية وأن تنطلق هذه المباراة تحت عنوان حب مصر، أنتما الفريقان الكبيران في مصر».

وأكد العميد محمود القاضي، مسؤول الشركة الإفريقية لتأمين القمة بين الأهلي والزمالك، أن الجميع على أتم الاستعداد لتأمين مباراة القمة على استاد القاهرة، مبيناً أن حضور الفريقين سيكون 6 آلاف مشجع مناصفة بين الناديين. وأضاف أن جماهير الأهلي ستكون بالثلاثة شمال، من مدخل صلاح سالم، والزمالك الثلاثة يمين من باب طريق النصر، لافتاً إلى أن الملعب سيُفتح قبل المباراة بـ 4 ساعات. وذكر أن أعضاء مجلسي الإدارة بالناديين ورابطة الأندية سيدخلون من باب آل رشدان، مبيناً أن الصحفيين سيدخلون من باب الفروسية بجوار نادي الزهور. وأشار إلى أن جميع الجماهير عليها التشجيع، وأن يكون هناك التزام، وأن هناك سلاسة ويسراً في دخول وخروج الجماهير في مباراة القمة.

وأوضح أنه يحظر وجود لافتات غير مقبولة، وأن من يخرج عن النص سيتعرض للعقوبة، والجميع مطالب بالالتزام، مبيناً أن نجاح المنظومة مسؤولية الجميع. وتابع أن الجماهير لديها وعي، مبيناً أن الجميع لديه ثقة في الجماهير، كما أن الجميع مطالب بالتشجيع فقط. وأوضح أن الملعب سيكون به أمن سيدات، لتفتيش السيدات، مبيناً أن المحظورات هي الدخول بالمعطرات، والبرفانات، ومزيل العرق، والأدوات سريعة الاشتعال.

وكشف أن الشركة الإفريقية ستتسلم محيط الاستاد الخارجي من الساعة الـ 11 صباحاً، ولن يُسمح بدخول أي شخص لا يحمل ما يفيد بأنه سيُشاهد المباراة. وأوضح أن الشركة مخصص لها التأمين فقط، ولا يحق لها أن تضبط أي شخص داخل الاستاد يفعل شيء مخالف.

علق فتحي مبروك، نجم الأهلي ومنتخب مصر السابق، على اللقاء المرتقب بين النادي الأهلي والزمالك، غداً على إستاد القاهرة الدولي، ضمن منافسات الدوري المصري الممتاز. وقال إن لقاء الغد مهم للأهلي وجماهيره عامة وللمدرب السويسري مارسيل كولر بشكل خاص، مؤكداً أن الزمالك فريق قوي والمباراة لن تكون سهلة على النادي الأهلي. ولفتح إلى أن كولر يعتمد دائماً على طريقة 3-3-4، لذا سيكون للاعب أحمد القندوسي دور محوري بجانب مروان عطية وديانج، وأفشة سيكون له دور في الشوط الثاني بجانب محمد شريف وأحمد عبد القادر وطاهر محمد طاهر، والتشكيل سيكون هو المعتاد في كل مباراة.

وحول سؤال المذيع: «هل إمام عاشور ومصطفى فتحي لاعبا الزمالك السابقين، سيكونان في الأهلي؟»، قال إنه لا يعلم شيء عن صحة هذا الكلام، وأن هناك لجنة هي المسؤولة عن التعاقدات. وكشف أنه لن يتحدث أو يعلم شيء عن التعاقد، مبيناً أن الأهلي يختار النجوم التي تلعب، ويكون لديهم مهارات، مبيناً أن الأهلي سيقوم بالإعلان حال وجود شيء صحيح، أو تعاقد. وأوضح أن أي لاعب ينضم للأهلي هو المستفيد، مبيناً أن اللاعب بعد مباراة أو اثنين يعلمه الجميع، فاللاعب الذي يأتي الأهلي سيلعب كأس العالم. ولفتح إلى أن اللاعب يحصل على شهرة منذ لحظة الإعلان، وقبل وضع قدمه في الملعب، للعب مع الأهلي.

أكد الكابتن هشام يكن، نجم الزمالك ومنتخب مصر السابق، أن مباراة القمة بين الأهلي والزمالك تعد بطولة خاصة حتى لو كانت النتيجة ليس لها معنى، بعد حسم الأهلي الدوري مبكراً. ورأى أن الزمالك سيسعى للفوز على الأهلي، بهدف رفع المعنويات مجدداً قبل الموسم الجديد. وأردف أن خوان كارلوس أوسوريو المدير الفني للزمالك، سيدخل مباراة القمة الأولى له مع الزمالك، بهدف تقديم أوراق اعتماده أمام الجماهير، لا سيما أن الأهلي فاز في 3 بطولات الموسم الجاري. وقاطعه المذيع: «الأهلي حصل على 5 بطولات، هذه حقيقة». وأضاف أن الزمالك سقط في أخطاء كبيرة بعد تركه لاعبين مؤثرين، مردفاً بأن الفريق تفككت خلال عامين.